الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١٢١٥ حيفا الجمعة في ٢٤ كانون اول سنة ١٩٢٦ و ١٩ جماد ثاني سنة ١٣٤٥ December Friday 24 1926 Vol 18 No 1215

الموقف السياسي

السياسة وابن السعود

— نغمة جديدة —

اسمعتنا السياسة منذ حين نغمة جديدة وهي على لحن الايهام نظمها الساسة الاستعماريون ومطلعها ان انكلترا تنوي ضم الكويت الى العراق . لان انكلترا نوع حماية على الكويت ولابن السعود مصالح فيها لانها ميناء نجد . فانكلترا طبعاً لا تتنازل عن حماية الكويت لتضمها الى العراق المستقلة نوعا الا وهي ترمي الى ربح اكبر من هذه التضحية .

— نغمة اخرى —

يظهر ان هذه النغمة لم تأت بالفائدة المطلوبة ولعلها نبهت الذين كان يراد ايهامهم فاسمعتنا الصحافة الانجليزية نغمة اخرى كان يغنيها الملك حسين واولاده الا وهي حلف عربي تشترك فيه العراق وشرق الاردن وفلسطين ويملك عليه الملك فيصل وقد اعادت انشادهذا اللحن المانشستر غارديان المعروفة بنزعتها الصهيونية وعاونتها التيمس التي لا تخلو من تلك النزعة

وحالاً بعد سماع هذه الاغاني تاتي الانباء البرقية بخبر ان قنصل بريطانيا في جده سافر ليقابل جلالة ابن السعود في مكان قريب من المدينة المنورة لتعديل المعاهدة الانجليزية النجدية

— ماذا يستنتج —

يستنتج ان هذه كلها مناورات لايهام ابن السعود ان هناك احلاف تتألف ضده لتحمله على الالقاء بنفسه في احضان السياسة الاستعمارية البريطانية

ابن السعود لا يستنكف على ما نظن من موالاة البريطانيين والتعاقد معهم بطريقة تحفظ كرامته وتصون استقلال بلاده ولكنه يخاف من الاستسلام ان يصيبه ما اصاب الحسين واولاده . فاما ان يكون آلة يستعملها المستعمرون ضد قومه او يذهب متقاعداً الى قبرص او الى مالطه ان لم تعجبه قبرص ولذلك فهو شديد الحذر على ما يظهر

— ايطاليا والامام —

يظهر ان السياسة عجمت عود ابن السعود فوجدته صلباً فعمدت الى وسائل اخرى ومن يدري اذا لم يكن السر اوستين شمبرلين اتفق مع المسيو موسوليني على اقتسام مناطق النفوذ في بلاد العرب وان موسوليني فاز بالمعاهدة الايطالية اليمانية جزاء لتهديد ابن السعود من جهة العسير بواسطة الامام فيتعاون هذا العامل مع عاملي الكويت والحلف العربي على حمل الملك على القاء نفسه بين اذرع الحكومة البريطانية .

وهل يستبعد ان تكون هذه مناورة اشبه بمناورة تهديد ايطاليا لتركيا اثناء الخلاف على مسألة الموصل !؟

— الصحف الايطالية والعرب —

بدأت الصحف الايطالية تظهر ولاء للعرب وتعرب عن رغبة الطليان في احياء الخلافة العربية والمعاونة على تأليف وحدتهم ترى هل بقي بين العرب من يطمئن لاقوال صحف الغرب بل لتصريحات الساسة ووعودهم بعد الذي رأوه من مقدار تمسك الساسة بالوعود ومحافظتهم عليها حتى يطمئنوا لاقوال بعض الصحف الايطالية ؟

— وليس منا من يطمئن —

ان السياسة الايطالية متى ترسخت لا تكون اشأم علينا من السياسة البريطانية التي تعمل على بناء المملكة الصهيونية في بلاد العرب ولتمنع استقلالهم وتحول دون تأليف وحدتهم ومن السياسة الفرنساوية التي خربت البلاد السورية بالتدمير والتقتيل ؟

— ابن السعود —

لدى ابن السعود وهو الرجل المعروف بانه عاقل ما يمنعه من الوقوع في حبائل السياسة ولديه من المواقع الجغرافية والدينية والقوى الطبيعية ما يعصمه ويقيه شر المطامع غير انه يحتاج الى رجال تنظم قواته والى خبيرين بالشؤون السياسية يعاونونه على اتقاء غدرات الزمان

— الحلف العربي —

اما الحلف العربي فلا نعتقد ان عرب فلسطين وشرق الاردن يوافقون عليه ولا هو في مصلحة العراق لان هذا الحلف سوف يتقيد بعهود انجلترا للصهيونيين و يتخذ على نفسه عهد حماية الوطن القومي اليهودي وخدمة سياسته وليس بين العرب من يريد ان يعمل لهذه السياسة العاملة على حصر العرب في داخلية الجزيرة وخسران الباب الذي يربط الجزيرة بمصر و يوصلها الى البحر . بقت العرب السياسة التي تعاون اليهود ليضعوا ايديهم على كل موارد بلاد العرب الاقتصادية ليبقى العرب ضعفاء منقسمين الى شيع وطوائف يتقاتلون على الوظائف

— السياسة الصهيونية —

لو كانت السياسة البريطانية حرة ومستقلة من النفوذ الصهيوني لامكن زعماء العرب ان يطلبوا منها ان تسير في طرق صريحة تضمن المصالح المتبادلة وتحترم الحقوق الوطنية ولكن تعاقب حكومات الاحزاب المختلفة في بريطانيا برهن على ان للنفوذ اليهودي الصهيوني تاثير كبير على السياسة البريطانية كلها فاذا كانت السياسة البريطانية مسيرة فليس من الضروري ان نضع مقدراتنا مع مقدراتها بل يجب ان نعمل لنصون حريتنا وحقوقنا ونحفظ مواردنا الاقتصادية ومن المؤكد ان جلالة ابن السعود لا يفوته شيء من ذلك

هل المسلمون طائفة

= وهل نحن والنصارى امة ؟ =

ما هو موقع الانكليز واليهود ؟

ليقرأ القراء و يعتبروا بهذه الحقائق واننا نشكر المحامي الاستاذ حسني عبد الهادي عليها لانه لا يكتب غير المفيد وفي حينه

لا يزعجني احد مثل الزعماء واصحاب الجرائد . وليس مقصودي هنا الجرائد الشتامه . لا . لانها لا تخطر لي على بال بل اقصد الجرائد الجدية والادبية

وسبب هذا الازعاج لانهم يريدون ان يلبسونا ثوب الطائفية ونحن امة . يريدون ان يصغرونا ونحن كبار . والسبب عدم المعرفة . وعدم التنزل لسؤال من يعرف .

ان الذي يريد ان يخدم الوطن يجب قبل كل شيء ان يتعلم حمل السلاح اللازم للجهاد السلمي . فاذا لم يتعلمه ولم ينسحب من الميدان . ولم يسأل من يعرف لست ادري باية صفة يجب ان يوصف . وليصف هو نفسه

انا لا اعرف الطب ولكن عندما امرض اذهب للحكيم واسأله واتعلم منه كما يسأل الغلام معلمه . اما ان اصريت على جهلي فاضر نفسي . ولكن الزعماء لا يضرون انفسهم وحدها بل يدحرجون العامة معهم وهذا هو الذي يؤلمني

لنرجع للصدد :

اسمع بكثرة كلمة الطائفة الاسلامية وبما ان هذا غلط في غلط وعدم معرفة للاصطلاحات السياسية اقول :

يوجد ست تعابير متشابهة وليست مترادفة وهي :

١ امه
٢ مله
٣ اهالي
٤ مواطنون
٥ طائفة
٥ دولة
٦ حكومة

هذه التعابير الستة تفيد الجمع ولكن لكل منها معنى غير الآخر

الامة — هي افراد كثيرون يتكلمون بلسان واحد .

اذا المسلمون والنصارى امة واحدة

الملة — هي افراد كثيرون يدينون بدين واحد .

اذاً يمكن ان يقال الملة الاسلامية ونحن ملة وامة بآن واحد

الاهالي — الافراد الكثيرون الذين تكون اراضيهم مشتركة وتاريخها مشترك

اذاً نحن والنصارى الفلسطينيين اهالي فلسطين لان اراضينا وتاريخنا واحد .

ولكن ليس اليهود والانكليز من اهالي فلسطين لان تاريخهم غير تاريخنا واراضينا ليست مشتركة

مواطن — الفرد المشترك بالحقوق السياسية فيقول الانكليزي والافرنسي والتركي لرفيقه الذي من جنسه مواطن . ولكن نحن لا نقدر نقول . لان ليس لي حقوق سياسية ليكون لرفيقي . اذاً نحن اهالي . يا للاسف

طائفة — قسم من الامة . يتفرد عن الاكثرية فيقال طائفة سياسية للحزب الاقل . وطائفة دينية للاقلية الدينية

انباء بلاد العرب

الشرق العربي

رسالة السلط ملخصة – لمكاتب (ط)

= المجلس التشريعي =

قيل ان السكرتير لحكومة الشرق العربي السيد عارف العارف صرف اللجنة التحضيرية بناء على قرار المجلس التنفيذي بجعل عدد اعضاء المجلس المنوي عقده في الشرق العربي ١٦ – خمسة من البدو و٢ من الجركس و٣ من المسيحيين والباقين من المسلمين وقال ان الحكومة تحتاج الى وقت لتدرس القرارات مستعينة بالمعاهدة المنوي عقدها بين الامير وجلالة ملك بريطانيا والقانون الاساسي المنتظر الفراغ منه عن قريب «واعله يوضع في وزارة المستعمرات»

وبهذه المناسبة نقول ما دام الامر كذلك فلماذا دعيت اللجنة التحضيرية ؟

ان اهل البلاد يطلبون :

(١) تشكيل مجلس نيابي يمثل الشعب تمثيلاً صحيحاً

(٢) يعتبرون ان طلبهم هذا حق طبيعي لم ينفكوا عن المطالبة به

(٣) لم يروا حسن النية بادياً في تحديد اعضاء المجلس وجعل الانتخاب طائفياً

(٤) لا يجيز الاهالي لاحد عقد معاهدة باسمهم ما لم يوافق عليها مجلس نيابي منتخب منهم

—رسالة اربد—

لمكاتب (ع) ملخصة

تسويف لاضاعة الحقيقة

عقيب سقوط حكومة سوريا قدم مندوب فلسطين السامي الى السلط واعلن حكومة شرق الاردن – حكومة عربية وطنية دستورية بحضور جمهور من زعماء واعيان البلاد ورجال الحكومة ولما لم يتسن لزعماء قضاء عجلون حضور اجتماع ارسل باسم الحكومة البريطانية الماجور سمرست – اللورد رجلان اليوم – معتمداً لبلاد عجلون واربد فلم يتسن له دخول المنطقة حتى عقد معاهدة في بكيس والبارحة ومن شروطها ان تكون حكومة البلاد عربية دستورية ذات مجلس نيابي وانفصلت للحال المنطقة عن سوريا واعلنت استقلالها

وعقيب ذلك قدم الامير عبد الله فعلق الناس على قدومه امالاً كبيرة وزار القدس بعد قدومه باشهر واعلن تاليف حكومة شرق الاردن على الشروط الانفة الذكر · فامل الاهالي ان تكون هذه المنطقة كعبة امال البلاد العربية ثم زار الامير لندرا وعاد واعلن استقلال البلاد وزار بعد ذلك مندوب فلسطين السامي شرق الاردن واعلن استقلالها ايضاً في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ واعلن انه سيكون لها حكومة دستورية وطنية وصدر العفو عن المجرمين وعد هذا اليوم عيداً وطنياً رسمياً · وقد قامت البلاد من بعد ذلك تطالب بمجلس نيابي بالحاح وصدر الامر بانتخاب لجنة تحضيرية وصدر قانون ٩ كانون اول سنة ٩٢٣ ففرح به الشعب وبدأ يعد عدته للانتخاب ولكن الحكومة اهملت امره وعاملت بالشدة في سنة ١٩٢٤ كل من ايد طلب المجلس وبقي الاهالي يصرون على طلبهم حتى صدر الامر بانتخاب اللجنة التحضيرية الاخيرة فانتخبت وبينما هي تعمل تبلغت قرار المجلس التنفيذي بتسمية المجلس تشريعياً لا نيابياً وغير ذلك مما حواه القرار من دواعي التفرقة فوقع هذا القرار وقوع الصاعقة على النفوس وقد دهش الاهالي للبلاغ عن المعاهدة المنوي عقدها بين سمو الامير وجلالة ملك بريطانيا لانه لم يخطر لهم ان الحكومة تعقد معاهدة قبل دعوة المجلس النيابي ولانهم اعتبروا ان سن القانون الاساسي هو حق من حقوقهم الطبيعية ولذلك فقد خامرهم الشك في حسن النية واصبحوا يخافون على استقلالهم ويعتقدون ان الحكومة البريطانية تريد ان تتنصل من عهودها السابقة بواسطة الامير

ثم شرع المكاتب يخاطب الامير ويذكره بوعوده بمحافظة حقوق البلاد وبالمسؤولية التي تقع على عاتقه باضاعة استقلالها · ويذكره بما مر به من العبر وبان قومه العرب هم خير اصدقاء له

واخيراً قال ان الاهالي يحتجون على كل عمل او قرار او معاهدة تجري قبل دعوة المجلس النيابي

— رسالة عمان – لمكاتب —

عمان في ١٤–١٢–٢٦

= مشروع روتنبرغ =

وصلت الى رياسة الحكومة خرائط عديدة فيها مخطط لمشروع روتنبرغ وهو سيكون معمولاً به هنا بعد وضع سد في اراضي الوهادنه من ارض الغور وحبس مياه نهر الاردن ونهر اليرموك وغيرهما لاستخدام قوة المياه · وقد حضر الى عمان مهندسون من قبل روتنبرغ لدرس وضعية عمان وناعور ومحل وضع السد في اراضي الوهادنه ويراد اقامة خزان في عمان ترفع اليه المياه لتوزع على الاماكن قبل تنفيذ مشروع الانارة ولا بد ان يعقب هذين المشروعين عدة مشاريع اخرى لا نعرفها الان · وبات الاهالي في خوف من هذه المشاريع التي تدل على ان شرق الاردن ضمت الى فلسطين فعلاً ان لم يكن لفظاً وعلى ان روتنبرج والصهيونية فوق الجميع ويتساءلون هل تقدم حكومة شرق الاردن واميرها على الموافقة ؟!

الكرمل : نعم لانهم تعينوا ليوافقوا

قانون جديد

صدر قانون جديد يبيح امتلاك الشركات للاراضي وغيرها من العقارات في هذه البلاد ولعل ذلك مقدمة لوجود عدة شركات تعمل في هذه المنطقة وقد نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية فاصبح نافذاً

الكرمل : ان هذه القوانين التي تسن بفضل الامير وحكومته تدل دلالة صريحة على حقيقة موقف الامير وتوجب على الاهالي التشديد بكل طريقة مشروعة في طلب دعوة المجلس النيابي

المجلس النيابي

لا يزال عموم الاهلين مثابرين على طلبهم بتشكيل مجلس نيابي للبلاد يشرف على الاعمال التي تجري وستجري هنا وتعتبر الاهالي ان هذا التسويف لغير مصلحتهم ويخشون ان يكون حظ هذا الطلب مثل حظ النظر في قانون المكوس الذي اجمعت البلاد على استنكاره

الكرمل : اختصرنا هذه الرسائل واجلنا نشر اخرى لضيق المقام

اذاً لا يقول عاقل عن المسلمين طائفة والنصارى من جهة الدين طائفة ولكن من جهة السياسة (امة عربية)

اذاً نحن والنصارى امة واحدة ولسنا طائفة ابداً لا بالمعنى الديني ولا بالمعنى السياسي · والنصارى ايضاً ليسوا طائفة سياسية لانهم ليسوا اقلية بل هم امة

اما اليهود : فهم طائفة ديناً · وليسوا امة ولا طائفة سياسية · وليسوا اهالي وليسوا مواطنين بل نزلاء اجانب ·

اما الانكليز : فهم محتلون · هكذا يجب ان نعرف · واما انتداب ووصاية الخ فهي كلمات تذهب بمدلولها الوقائع ·

اذاً حذار من استعمال كلمة طائفة للمسلمين والنصارى لانهم الامة والسلام

نابلس   حسني عبد الهادي

حاشية : حينا كنت في المستشفى في (ويانه) جائتني الخادمة مرة وقالت ان رجلاً من اهالي فلسطين يريد ان يزورك · فكدت اطير فرحاً ولما اذنت له ودخل علي فاذا هو يهودي · عندئذ اضطربت وقلت ان هذا ليس من اهالي فلسطين لانه يستحيل ان يكون فلسطيني لا يعرف العربية · ولما رأى عبوسة وجهي قام وخرج · وبلغني اخيراً انه قال لمدير المستشفى عني انني لست من اهالي فلسطين !!!

ح · ع

الكرمل

(الجمعة ٢٤ كانون اول سنة ١٩٢٦)

حول الانتخابات

— في كل انحاء فلسطين —

ايها الشعب يظهر ان بعض الضعاف الذين لا ثقة كبرى لهم بانفسهم وبمحبة الشعب يلجأون الى دعايات يبثونها بطرق سرية بين الاهالي ليوهموا الناس ان الاكثرية معهم

وان الحكومة لا تعين للرياسات غير من تريد ولو حاز الغير الاكثرية

على فرض صحة مثل هذه الدعايات فنحن على تمام اليقين ان الحكومة لا تتحيز الى احد وهي على الغالب تراعي شعور الشعب ولذلك تركت الانتخاب حراً وسنت له قانوناً حراً وتركت للشعب ملء حريته ولم تجعل للمختارين اقل سلطة او مداخلة فيه وان كانت بعض الهيئات الانتخابية منحتهم حق بعض المداخلة ليعاونوها بجرى بعض التذمر منهم

يكفي شاهداً ان الحكومة اطلقت حرية الانتخاب لتعرف ارادة الشعب . ولم تكلف الناخبين ان يوقعوا اوراق انتخابهم وستعين مأمورين امناء من موظفيها ليكتبوا الاسماء للاميين الذين يجهلون الكتابة . وبهذه المناسبة نرجو من الحكومات ان تضع الكتبة تحت مراقبة امينة ليس لاننا نشك بل لنطمئن . فكثيراً ما تعين الحكومة مدير مال وهي واثقة من امانته فيسرق الصندوق ويفر . وكثيراً ما تعين موظفين اداريين فيسيئون استعمال الوظيفة وتضطر الى عزلهم او محاكمتهم

ليستعمل كل واحد من الشعب كل حريته في الانتخاب ولينتخب الذين يعتقد فيهم الاهلية والاخلاص والغيرة على مصالح الناس

يجب ان لا ننتخب اناساً ليعيشوا او لانهم اغنياء ووجهاء او لانهم يتزلفون من الحكومة او لانهم اميون ومعهم دراهم بل يجب ان ننتخب العقلاء المخلصين الذين لهم اختبار والذين يعرفون الواجب ويتممونه ويغارون على حقوق الشعب . ويعرفون كيف يوفقون بين مصالحه وارادة الحكومة . ونحن على يقين ان الحكومة اذا احسن الشعب الانتخاب تحترم ارادته كل الاحترام فلا تعين للرياسات عبيدها الذين يدوسون مصالح الشعب بارجلهم ليرضوها لانها تعلم ان هذا ليس في مصلحتها ولا تعين الاميين لمجرد كونهم اغنياء . بل تعين الذين يثق بهم الشعب من العقلاء ليكونوا حلقة اتصال حسنة بينها وبينه

وبهذه المناسبة نطمئن الاهالي لننا كنا الى قبل مدة شديدي الحذر والخوف من ادارة المستر ابرامسون حاكم المنطقة الشماليه ولكننا وجدنا انه يستعمل الشدة احياناً لمصلحة الاهالي وليمنع تعدياتهم بعضهم على بعض ولذلك فنحن نتوقع من جنابه ان يراعي ارادة الشعب في الانهاء بتعيين رؤساء البلديات ونقول للشعب بكل اطمئنان انتخب بملء الحرية وانتخب الصالح وبرهن على اهليتك للحياة الدستورية وتحاشى الخطأ الذي وقعت فيه في انتخابات اللجان التنفيذية والمجلس الاسلامي لئلا تجني على نفسك وتحبس عنك حقوقك النيابية ويحجر عليك كما يحجر على القاصر .

— انتخابات بلدية القدس —

قرأنا في السياسة الاسبوعية حديثاً لعارف باشا الدجاني عن انتخابات بلدية القدس وقد قال الكاتب لا محل لذكر السبب الذي انفصل من اجله الباشا عن رياسة اللجنة التنفيذية مع ان ذكر هذا السبب كان ضرورياً جداً لبيان حقيقة مسلك عارف باشا من جهة ومن اخرى لبيان التباين بين موقف الحسينية بالامس وموقفهم اليوم . اما نحن فلا نذكر السبب اليوم بعد ان اهملنا ذكره في حينه ولكننا نقول ان السبب الذي اتخذه السيد جمال الحسيني حجة على الباشا لعزله من رياسة اللجنة التنفيذية سابقاً هو السبب كما يقال الذي حمل الحسينية اليوم على الالتجاء الى الباشا لمقاومة راغب بك فان صح القول فيا عيب الشوم .

نريد ان نسأل الباشا من قال له ان الشعب يفضل ان تكون الانتخابات « طائفية » ملية ام ان الانتخابات الملية توافق مصلحته ومصلحة الحاج امين افندي وهما يريدان ان يرجعا بنا اليها . أما كفى الشعب انقساماته التي جرته اليها المنافع والاغراض والوظائف حتى نطلب تقوية الانقسامات المذهبية ؟

لا نكتم الباشا اننا ممن يتمنى من صميم فؤاده ان لا يربح راغب بك في انتخابات البلدية المقبلة ليتفرغ من جميع المشاغل لقيادة الحركة الوطنية وتنظيم امورها فحينئذ تكون رياسته للجنة التنفيذية غير رياسة عارف باشا ولا يعود في وسع السيد جمال ان يفصله عنها بالطريقة التى فصل بها الباشا

نحن بحاجة الى تجديد الحركة الوطنية وتجديدها يحتاج الى رجل همام حازم مثل راغب بك ولذلك فنحن لا نبين مطالعاتنا لنخدم راغب بك او لندافع عنه كلا بل لاننا نريد ان ننبه الباشا الدجاني والحسينية الى انه ما هكذا تورد الابل . فعارف باشا يعلم تمام العلم انه انحاز الى راغب بك بعد ان خذله الحسينية بفصله عن رياسة اللجنة ويحسن بالسادة الحسينية ان لا يحاولوا التمويه على الشعب فبالامس نعتوا الباشا بما نعتوه به باسم اللجنة التنفيذية واليوم يريدون ان يولوه اكبر رياسة بلدية نكاية براغب بك ليمثل الامة في كل موقف تجاه الاجانب فلا الشعب ولا الحكومة يجوز ان يكونوا آلة للحسينية

— الانتخابات في شفا عمرو —

جاءنا رسالة طويلة عريضة بامضا «غيور» من شفاعمرو وتتعلق بانتخابات البلدية

كنا نود ان ننشر اكثر ما فيها لو عرفنا من هو كاتبها ولكن الذي يخاف من اطلاعنا على اسمه ولا يريد ان يتحمل تبعة كتابته الادبية على الاقل لا يتطلب منا بالطبع ان نكون لسانه الذي يلذع به الناس

جوهر الرسالة اذا جردت عن الهوى هي الحض على انتخاب الكفوء الصالح فليبرهن الاهالي على انهم يستطيعون تسليم القوس باريها او انهم ما عادوا يتقيدون بالوجاهة البالية

الحقيقة ان التجدد واجب ويجب انتخاب القادرين على العمل الذين يعرفون كيف يعملون ويخلصون :

محليات

— القائمة البيضاء —

قابلنا السيد جاد حكيم في حيفا فدفع لنا بدل اشتراكه عن السنة الحالية

ودفع السيد سليم ابو نادر من حيفا بدل اشتراكه عن السنة الحالية

وطلب منا السيد يوسف الخطيب ان نرسل الجريده للشاب الاديب المحامي فؤاد افندي عطاالله في حيفا

وطلب منا صديق اخر ان نرسل الجريده للحاج منيب افندي عبده في نابلس

ودفع الدكتور محمد علي افندي الشقيري في نابلس بدل اشتراكه عن سنة ١٩٢٥

ودفع السيد فؤاد الماضي من اجزم بدل اشتراكه عن السنة الحالية

وقابلنا الفاضل القس يوسف فليحان في حيفا فدفع لنا بدل اشتراكه ايضاً

ودفعت الفاضلة المس نيوتن بدل اشتراكها عن السنة الحالية

ودفع محل الدادة حنوش وملكيان بدل اشتراكهم عن السنة الحالية

ودفع السيد اسعد الحسن في حيفا بدل اشتراكه عن السنة الحالية

وارسل السيد قسطنطين قنازع من الناصرة بدل اشتراكه عن السنة الحالية

وارسل السيد صادق السليمان من كفر قدوم بدل اشتراكه عن السنة الحالية وقطع الجريدة

ودفع السيد عبد المحمود من الطيره بدل اشتراكه عن السنة الحالية

وارسل السيد جبرائيل خوري مدير البنك العثماني في نابلس بدل اشتراكه عن سنة ٢٦ ـ ٢٧

وطلب قطع الجريدة السيد جان كينزفتش في يافا

وطلب قطع الجريدة السيد ايوب اليوسف من قضاء الناصره

— انتخابات عكا —

اتصل بنا ان اكثرية المسيحيين في عكا تنوي اعطاء اصواتها للسادة عبدالفتاح السعدي . زكي بيضون . توفيق العبد الله من المسلمين

« القاهرة ملتقى خطوط المواصلات الجوية في الامبراطورية البريطانية » لندن في ٢٠ دسمبر ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة الدايلي مايل اليوم مقالاً تكلمت فيه عن سفر الطيارة التي ستستخدم في المصلحة الجوية بين القاهرة وكراشي وتوقعت توسع هذه المصلحة وقالت في الختام ان القاهرة ستصبح النقطة المركزية التي ستلتقي فيها الخطوط الجوية المتفرعة الى انحاء الامبراطورية

« بين العراق وسوريا وتركيا » بيروت في ٢٠ دسمبر ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ احتفل امس بافتتاح نادي نقابة للصحافة برياسة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضور رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب والوزراء والنواب والصحافيين والقى نقيب الصحافة والسكرتير بيانين عن نهضة الصحافة البيروتية وسجل الرؤساء اسماءهم في سجل النقابة وجميعهم من الصحافيين

— وادي الصليب —

= وانتخابات البلدية =

وادي الصليب حي من احياء المدينة مختص بالاهالي العرب . كان يجب على هيئة البلدية الحالية واكثريتها من العرب «اولا» ان تحافظ على حقوقه من اجل كرامتها وتساويه بباقي الاحياء في اصلاح الطرق والتعمير والتنوير فلا يحكم الغريب اذا دخله وقابل بينه وبين الاحياء المجاورة ان اهله دون غيرهم من اهل المدينة في النظافة والنظام والتنظيم ولا ان هيئة البلدية بهذا المقدار ضعيفة او مهملة لا تحافظ على حقوق الناس بالتساوي «ثانيا» ان تحافظ على حقوق حي وادي الصليب من اجل كرامة اهله فلا تصلح وتنير وتنظم طرق الاحياء الاخرى وتهمله لان اهله فقراء ولا يطالبون بحقوقهم .

فمن اجل ان هيئة البلديه الحاليه لم تساو اهالي وادي الصليب في تعمير الطرق والتنوير والتنظيم بغيرهم فعلى جميعهم ان يعطوا اصواتهم في الانتخابات المقبلة الى من يحترم حقوقهم ويساويهم بغيرهم

— قدوم وذهاب —

سافر سماحة الاستاذ الشقيري الى يافا وعاد . وذهب مدير سكك فلسطين العام الى بيروت ويعود منها اليوم

وعاد من القدس حضرة القس روهلد

— عود كبير —

عاد من اوربا حضرة الرجل العامل النشيط سليمان بك نصيف ويظن انه سعى في بلاد الانجليز لانهاء مشكلة بعض الامتيازات التي له بها علاقة

لا بد لنا من الترحيب بسعادته كرجل عامل لاننا صرنا نشعر بعد الذي رأيناه من الذين اوليناهم ثقتنا بحاجتنا الى رجال العمل الذين يقدمون على المشاريع الاقتصادية والعمرانية التي تعمر البلاد وتشغل العمال وتبين كفاءة الشرقي وقوته على المزاحمة على شرط ان لا يكون للصهيونيين علاقة بهذه المشاريع

سنقابل سليمان بك واذا كان لديه بشرى فسنزفها للشعب

— صدور الكرمل —

صدر هذا العدد قبل ميعاده وفي ٨ صفحات اكراماً لعيد الميلاد

وسيصدر العدد القادم انشاء الله في مثل هذا الحجم والميعاد اكراماً لعيد رأس السنة .

الكرمل ترسل تهانيها بالعيدين الى جميع المشتركين وتشكر الذين ادوا ويؤدون ما عليهم قبل انتهاء السنة

— حول الامن —

كتاب الى مندوب المقاطعة الشمالية

يوم الاربعاء صباحاً طعنت في وادي الصليب بحيفا المدعوة تمام كيوان بسكين في بطنها فاندلعت امعاها اما المتهم فهو درويش بن احمد كيوان قيل ان الناس شاهدوه بعد الحادث ماشياً على هونه حاملاً سكينه ويتكئ على عكازه في الشارع العام كأنه في مكان خال

نبهنا دائرة البوليس قبل الان الى وجوب وضع نقطة بوليس في وادي الصليب فلو وضعتها لما تجاسر الجاني ان يطعن امرأة مسكينة في رابعة النهار ويذهب غير مكترث ولتمكن البوليس القريب من القبض عليه لذلك نرجو من مندوب المقاطعة ان يهتم بحياة الناس

— نابلس —

زار حيفا السيدان احمد الشكعة وامين التميمي ولعلهما اتيا لمقابلة مندوب المنطقة الشماليه او معاونه فيما يتعلق بانتخابات نابلس

— تبادل وظائف —

نقل السيد جبرائيل خوري مدير البنك العثماني في نابلس الى مثل وظيفته في عمان وخلفه في مديرية بنك نابلس السيد الفونس صلاح مدير بنك عمان

— البروتستو —

على رغم الضجة الكبرى التي قامت على ما سحب من مئات البروتستو في حيفا علمنا ان البنك العثماني لم يسحب ولا بروتستو واحد وان حساباته تسوى مع عملائه بسهولة تامة فنشكر لحضرة المدير المسيو كراكيريان حسن معاملته

يروى ان حضرة مدير البنك العثماني قال مرة في حديث له ان استعمال التهديد مع العملاء لا ينطبق على القواعد الاقتصادية

انباء الثورة

— اتفاق السوريين —

اتفقت كلمة الوفود السورية في دمشق على المطالب وقد لاحظ المسيو بونسو ان مطالبهم متفقة مع مطالب السوريين بباريس

لمكتب الاستعلامات السوري

النشرة ٢٨٥ مصر في ٧ ديسمبر

— الثوار في حمص —

دخل الثوار في اول الاسبوع الماضي مدينة حمص فتغلغلوا في ازقتها وشوارعها ولم يمسوا احداً من الاهلين بسوء وعند خروجهم اطلقوا عيارات نارية في الفضاء بقصد استدراج رجال الدرك الى خارج المدينة ومنازلتهم في العراء ولكن الجنود لم يتجاوزوا في اللحاق بهم جدران المدينة

— التأهب للقتال —

يؤخذ من رسائل متعددة واردة من القدس وعمان ان الاستعداد في حدود جبل الدروز الشرقية والجنوبية للقتال قائم على قدم وساق وقد توافدت عدة نجدات للانضمام في جيش المجاهدين

— تعطيل الخط الحديدي —

نشبت معركة بين فريق من ثوار سرغايا وبين رجال الدرك بينما كان الاولون يقتلعون قضبان الخط ويحلون براغيه وتقول المصادر الفرنسية الشبيهة بالرسمية ان المعركة لم تسفر عن نتيجة ذات بال . اما المصادر الوطنية فتؤكد انه سقط في هذه المناوشة عدة جرحى من الجنود على الثرى

— توفيق هولو —

وتقول انباء بعلبك ان توفيق بك هولو حيدر معتصم برجاله في جرود الجبل الشرقي وضواحي المعرة وقد اخفقت جميع المحاولات التي بذلها ضابط استخبارات بعلبك لاستمالته وحمله على طرح السلاح

— المياجنة اهالي عين حوض —

اتصل بنا ان وجهاء قرية عين حوض ذهبوا الى القدس وواجهوا فيها مديرية الاحراج واطلعوها على الاوراق المثبتة التي بايديهم والتي تثبت ملكية ووقفية اراضيهم واحراجهم فرجانا من مديريتي الاراضي والاحراج ان تدقق في هذه المسألة وان لا تتعرض لاراضي واحراج هذه القرية

النشرة ٢٨٧ في ٩ ديسمبر

— حوادث الشوف —

يؤخذ من المعلومات الخاصة ان عصابة كبرى من ثوار حوران والجبل تغلغلت في اطراف جبل لبنان برئاسة فندي ابي ياغي لتبسط نفوذها على منطقة جديدة داخلة في قلب المنطقة الخاضعة لنفوذ الجيش الفرنسوي المباشر وغايتها ان تشاغل قلب الجيش وتصرف ابصاره عن التأهب

القدماء، وصرح رئيس الجمهورية اللبنانية انه سيعود بعد رياسة الجمهورية الى الصحافة

« الالعاب الرياضية » يتبارى في لعبة كرة القدم نادي الكرمل الرياضي مع نادي مكابي تل ابيب في ملعبهم الخاص على طريق بيت كاليم وذلك نهار الاحد في ٢٦ الجاري الساعة الثالثة الا ربع بعد الظهر فنرجوا من جميع الوطنيين ان يأتوا ويشاهدوا هذه المباراة تذاكر الدخول الى الملعب تباع في محل الخواجات خوري اخوان مقابل دير اللاتين وعلى باب الملعب

قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦

بما اننا نشرنا قانون انتخابات البلدية صار من الواجب ان ننقل ايضاً هذا النظام بحروفه ليحتفظ به الناس ويرجعوا اليه كلما احتاجوا الى مراجعته

«نظام خاص باعداد سجلات المنتخبين

واجراء انتخابات البلدية»

عملاً بالسلطة المخولة لي في المادة ٢٠ من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦، انا الفلد مرشال هربرت شارلس اونسلو، البارون بلومر المندوب السامي لجلالته في فلسطين والقائد العام فيها آمر بما يلي :

١ يطلق على هذا النظام اسم «نظام انتخاب المجالس البلدية لسنة ١٩٢٦»

٢ (١) تعد الهيئة الانتخابية سجلاً للمنتخبين وفقاً لاحكام المادتين ٣ و ٤ من القانون وتنمر اسماء المنتخبين بارقام متسلسلة وترتب بقدر الامكان بحسب حروف الهجاء ويجوز لحاكم اللواء اذا رأى مناسباً، ان يقسم منطقة البلدية الى احياء، ويعين حدود كل منها . وفي هذا الحال، ترتب السجلات بحسب الحي الذي يقطن فيه المنتخبون وتنمر وترتب اسماء المنتخبين على الوجه المذكور

(٢) يذكر في سجل المنتخبين ما يلي :-

«١» الاسم الكامل لكل منتخب واذا لم يكن له لقب يذكر اسم ابيه اذا أمكن

«ب» مكان اقامة المنتخب واسم الشارع ونمرة المنزل اذا كان ممكناً

«ج» عمر المنتخب

«د» الطائفة التي ينتمي المنتخب اليها

٣ على الهيئة الانتخابية ان تفحص سجل الويركو وقيود البلدية التي تبين دفع الرسوم كي تتأكد اذا كان الشخص حائزاً للشروط التي تؤهله لادراج اسمه في سجل المنتخبين ويجوز لها ان تطلب ابراز وصولات الويركو او رسوم البلدية . فان كانت في شك من جنسية الشخص جاز لها ان تطلب منه ابراز تذكرة النفوس العثمانية او شهادة التجنس بالجنسية الفلسطينية او اي مستند اخر يثبت تجنسه بالجنسية الفلسطينية ولها ان تعين سنه اذا كانت في ريب من ذلك

«٤» يشار بنجمة الى اسم كل شخص ورد في سجل المنتخبين وتوفرت فيه الشروط التي تؤهله لعضوية المجلس

٥ اذا ثبت للهيئة الانتخابية في مدينة ما ان الذين ينتمون الى طائفة واحدة لا يقلون عن تسعة اعشار مجموع المنتخبين فانها تعد سجلاً واحداً

اما اذا كان اقل من تسعة اعشار المنتخبين في تلك المدينة ينتمون الى طائفة واحدة وثبت للهيئة الانتخابية ان اقل من العشر ينتمي الى احدى الطوائف الثلاث الاخرى، فانها تعد سجلين منفردين وتكلف كل منتخب ينتمي الى الطائفة التي لا تؤلف عشر مجموع المنتخبين ان يختار ادراج اسمه في احد هذين السجلين

الفصل الثاني

اجراء انتخابات البلدية - الترشيح

٦ للمندوب السامي ان يعين مأموراً للانتخاب ومندوباً عن حاكم اللواء في انتخابات البلدية من يراه لائقاً فاذا لم يعين المندوب السامي شخصاً كهذا، فيكون مأمور الانتخاب قائمقام القضاء الذي تقع فيه البلدية

٧ على مأمور الانتخاب ان يبين في اعلان عام يعلق في اماكن ظاهرة في منطقة البلدية عدد الاشخاص الذين يراد انتخابهم للمجلس البلدي وزمان ومكان تسليم اوراق الترشيح اليه فان كان من يراد انتخابهم من طوائف مختلفة يذكر في الاعلان عدد الاعضاء الذين ينتخبون من كل طائفة

٨ «١» لا يعتبر مرشحاً للانتخاب الا من رشحه المنتخبون المذكور عددهم في المادة ٩ من القانون وسلمت ورقة ترشيحه لمأمور الانتخاب في الزمان والمكان المعينين واقتنعت الهيئة الانتخابية بان الشروط المنصوص عليها في المادة ٤ من القانون قد توفرت فيه

«٢» تذكر في ورقة الترشيح اوصاف كل مرشح على كيفية تكفي لتحقيق ذاتيته، اي اسمه ومكان اقامته ومهنته او صنعته وطائفته

«٢» تكون ورقة الترشيح على الشكل المعين في جدول هذا النظام ويمكن الحصول عليها من مأمور الانتخاب خلال السبعة الايام التي تقع قبل اليوم المعين لورود اوراق الترشيح

٩ يرشح كل مرشح على ورقة ترشيح منفردة غير انه يجوز للمنتخبين الذين رشحوه او لمن شاء منهم ان يوقعوا على عدد من اوراق الترشيح لا تزيد على عدد الاعضاء الذين يراد انتخابهم ويشترط انه يجوز دائماً للمنتخب ان يوقع على اوراق ترشيح المرشحين المقيدين في سجل طائفته فقط اذا كان هناك سجلات منفردة للطوائف المختلفة

١٠ لا يجوز حضور عملية الانتخاب في الوقت المعين لاستلام اوراق الترشيح الا المرشح المذكور اسمه في ورقة الترشيح ولاثنين فقط ممن رشحوه يختارهما المرشح نفسه ولاعضاء الهيئة الانتخابية ومامور الانتخاب ومساعديه

١١ على مأمور الانتخاب عند استلام ورقة ترشيح يراها حسب الاصول ان يعلن حالاً اسم الشخص المرشح واسماء الذين رشحوه وذلك بتعليق ورقة الترشيح خارج المكان الجاري الانتخاب فيه

١٢ يجوز لكل من ورد اسمه في سجل منتخبي اعضاء البلدية ان يقدم لمأمور الانتخاب خلال ٧٢ ساعة من تاريخ تعليق ورقة الترشيح اعتراضاً خطياً على ترشيح اي كان ممن يرى انه لم تتوفر فيه الشروط المؤهلة او انه لم يرشح حسب الاصول ويفصل مأمور الانتخاب في صحة ذلك الاعتراض نهائياً بعد استشارة الهيئة الانتخابية

١٣ اذا اعلنت الهيئة الانتخابية عملاً باحكام المادة ١٠ من القانون مرشحاً او اكثر من المرشحين اعضاء منتخبين عن طائفة ما او للمجلس كله فان مأمور الانتخاب يعلن ذلك فوراً بتعليق اسم المرشح او المرشحين خارج المكان الجاري الانتخاب فيه

١٤ اذا زاد عدد المرشحين على عدد من يراد انتخابهم لعضوية المجلس البلدي او لطائفة ما ينشر مأمور الانتخاب اعلاناً عمومياً يعين فيه يوماً مخصوصاً، يقع بعد سبعة ايام على الاقل من اليوم المعين للترشيح، لانتخاب اعضاء المجلس جميعهم او لانتخاب عدد معين لطائفة او اكثر، بحسب الحال

١٥ اذا انسحب احد المرشحين قبل الشروع في الانتخاب لسبب من الاسباب بعد تعيين يوم الانتخاب ينشر مأمور الانتخاب اعلاناً بذلك فان وجد عندئذ ان عدد المرشحين لا يتجاوز عدد الاعضاء الذين يراد انتخابهم لطائفة ما او للمجلس فان مأمور الانتخاب ينشر اعلاناً بانتخاب اولئك المرشحين اعضاء للمجلس وبالغاء او تعديل الامر الصادر باجراء الانتخاب بحسب الحال

الفصل الثالث

— الانتخاب —

١٦ «١» يجري الانتخاب بالاقتراع السري

«٢» يكون مدير بوليس اللواء او وكيله مسؤولاً عن حفظ النظام في اماكن الانتخاب

«٣» على اعضاء الهيئة الانتخابية ان يساعدوا في اخذ الاصوات . ويجوز لكل مرشح، اذا رأى مناسباً، ان يحضر بذاته في مكان الانتخاب عند اخذ الاصوات او ان يعين وكيلاً عنه لهذا الفرض

١٧ ينشر مأمور الانتخاب اعلاناً عن اليوم والزمان ومكان او اماكن الانتخاب واسم كل مرشح ومكان اقامته ومهنته وطائفته يعلق في اماكن متعددة ظاهرة في المدينة التي يجري الانتخاب فيها ويبلغ نسخة منه الى مختار كل حي من احياء تلك المدينة قبل ثلاثة ايام على الاقل من اليوم المعين للانتخاب . فاذا كانت منطقة البلدية مقسومة الى احياء واعد السجل وفقاً للاحياء التي يقطن فيها المنتخبون يذكر في الاعلان مكان الانتخاب المعين لسكان كل حي

يتبع

الدنيا

الدنيا فريسة للمجتهد ولكنها تفترس الكسلان .

...

اخبار كوبا - لا تهاجروا

في ٢٠ تشرين اول هبت في مدينة هافانا عاصمة كوبا عاصفة قيل انها اكبر عاصفة عرفتها تلك البلاد فدمرت بيوتاً كثيرة وقتلت ما يزيد على الف نفس وتقدر الخسارة باكثر من عشرة ملايين جنيه في تلك الولاية

واتجهت العاصفة الى ولاية بينار دل ريو فخربت فيها شيئاً قليلاً ولم نسمع ان احداً من العرب مات بسبب هذه العاصفة ولكن بعضهم خسر كل ماديانه

الحالة الاقتصادية عندنا سيئة وتحصيل المعاش صعب جداً ولذلك فانا انصح لكل عربي بان لا يهاجر الى كوبا والافضل للمواطنين ان يقيموا في اوطانهم و يعملوا فيها فاميركا اصبحت للمهاجرين بقصد الكسب اسماً بلا مسمى

العواصف هنا عبارة عن زوابع قوية جداً تهب فتحمل الاشخاص والسيارات الى مسافات مختلفة وتهدم البيوت وتقطع الاسلاك وتقتل البشر وجزر الهند الغربية مشهورة بكثرة عواصفها وهزاتها العربي التائه

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيهاً مصريا

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل ٠ نجيب نصار

الاميرة الحسناء

«تابع ما قبل» (٣)

صرفت الاميره وصيفاتها وخادمتها وجلست منفرده في غرفتها واخذت تفكر في من فارقته من عهد قريب وتسأل نفسها عما يخالج فكرها ويشغل بالها وتقول أيمكن ان يكون ما اشعر به محبة لحسن هذا الذي مقته وكرهت بلادته لانه احتقرني واراد ان يهين عزة نفسي؟! او يجوز لاميرة مثلي ان تحب رجلاً عادياً ؟ مجرد الفكر في امر كهذا يخيفني انا فكيف اذا اطلع والدي والناس عليه :! لامراء في كون محبته استولت على فكري وقلبي وكل حواسي أأستطيع الاقتران به ؟ ايحبني هو ويرضى بي قرينة له ؟ من يعجم عوده · من هو هذا الرجل الغريب · ياليته احبني · لو فعل لكنا خطونا خطوة الى الامام· أأفتح قلبي لوالدي واخبره بما يداخلني

من هذا الرجل وماذا قال لي ؟ قال ان اسمه حسن · أيمكن ان يكون هو الامير حسن العظيم ؟ هو قال لي انه الامير حسن الفريد وانه لا يوجد من يجمع بين اللقب والاسم غيره ؟ هل لم يقل شيئاً من ذلك ولكن قلبي يحدثني انه الامير حسن الذي يتحدث الناس بعظمته · من يستطيع ان يملك شعوره ويظهر بمثل هذه الرصانة غيره؟ من يجسر على معاملتي معاملة النظير للنظير غير حسن الانوف الكبير النفس ؟ لا ـ لا يمكن ان يكون هذا هو الامير حسن ؟ الم يقل الرسل انه مسافر ؟ نعم قالوا ولكن من يعرف الحقيقة· قلبي يحدثني ان هذا هو حسن وانه ينتظر عودتي اليه في الغاب ؟

...

ان كان هذا هو فلا ريب في انه ياتي الى الغاب ليراني · انه يطلب قلبي يتوق اليَّ ويريد مني ان احبه من اجل نفسه لا من اجل حسبه لذلك فهو يابى ان ينتسب وكل ما تصبو اليه نفسه ان تحب عليا حسنا وان يحب حسن عليا

هذا هو الامير حسن لا محالة الذي يتطلب مني الحب المجرد ولا يريد ان تختلط به الذكريات والالقاب لئلا تدنس طهارته او على الاقل تعكر صفوه هو لا يريد ان يعرفني كاميرة ابنة ملك عظيم عمل لاستقلال بلاده ولنهضتها ولا يريد مني ان احبه كالبطل· حسن الذي احرز اعلى مراتب المجد في الحروب الاخيرة التي حار بناها في سبيل الاستقلال يريد مني ان احبه محبة بسيطة مجردة منزهة ولذلك فهو يتنكر ويخفي لقبه عني ولعله يحتفظ بهذا السر الى ان يختبر قلبي ويتأكد اني احب حسن المجرد عن كل الالقاب· انه لحكيم انه لعظيم بمعنى العظمة الحقيقي ·لم يشأ ان يظهر نفسه كامير ولا ان يتعرف عليَّ كاميرة · اراد ان يعرفني باسمي المجرد عليا · وان يعرفني بنفسه باسمه المجرد حسن

بقيت عليا في هذه الهواجس والافكار الى الصباح فركبت جوادها وسارت منفردة الى الغاب واذا بحسن ينتظر عودتها حيث كانت تلاقيه ففاجأته هذه المرة قائلة بلهجة الحب ها انا قد جئت فرفع رأسه ونظر اليها مبتسماً ثم رفع امامها الرسم الذي كان يحفره وقال هو اجمل مما كان اليس كذلك؟ تفرست فيه وقالت لا يوجد فيه ما يدل على القسوة والازدراء

حسن : ارأيت ما اجمله عَلَيّ هذه الصورة الان صار يشبهك كما انت طبيعية

عليا انه يشبه صورة حسن

حسن انا اتصورك على هذه الشاكلة واود ان لا ترتسمي بغير هذه الصورة في مخيلتي

عليا وانا سأحقق ظنك واكون كما تريد

حسن واذا بالفرض خامر ابتساماتك شيء من الانقباض في بعض الاحايين فلا استاء ولا اتألم

عليا لا اسبب لك استياء ولا ادعك تتألم من شيء

حسن بالامس كنت ... بالامس قلت ...

عليا بالامس كانت الاميرة تحدثك اما الان فانا عليا التي اخاطبك

حسن عليا !!

عليا نعم عليا ولكنني لا استطيع ان اصرح بشيء قبل ان أسأل عنه

حسن ماذا تعنين

عليا اعتقد انك ادركت ماذا اعني فلِمَ تتجاهل ؟!

حسن فتح ذراعيه فالقت بنفسها بينهما

الاميرة والملك

لم يتعذر على الاميرة الحصول على رضى ابيها الملك عن زواجها بحسن زواجاً بسيطاً لانه كان يحبها وكان نير العقل متساهل غير انه طلب اليها اما ان تاتي به الى القصر ليعيش كامير او ان تنقطع عن القصر اذا لم يرضَ حسن ان يتحول عن عاداته وطرقه

السر

اما السر فبقي سراً وعلى رغم ما ضحته عليا فان حسن بقي متكتماً ولم يطلعها على شيء من امره وكثيراً ما نظرت اليه مبتسمة وحاولت ان تسأله عن حقيقة حاله الا انه كان يخطر لها ان حسناً يريد بهذا التكتم ان يجربها ويتثبت من محبتها فتصمت · وكانا اذا تكلما لا يتحدثان عن غير عمل حسن وما يستطيع ان يكسبه وكيف يمكنها ان تساعده بالذهاب الى المدينة القريبة وبيع ما يصنعه

حسن صبراً ففي بضعة ايام سنبارح هذا المكان فالناس هنا اغبياء لا يقدرون العمل الطيب والاجتهاد في اتقان الفن والعمل الخالص يذهب ضياعاً

سننتقل من مكان الى اخر ولا بد من وجود واحد او اثنين في كل مكان يفهمان ويميزان الطيب من الخبيث

اعجب عليا هذا الخبر فبشت له وحسبت انها قاربت ان تعرف السر وقالت في نفسها سننتقل من مكان الى اخر الى ان نصل الى بلاده وفي غضون ذلك يكون قد خبرني فيعلن نفسه لي واعيش واياه بعد ذلك كامير واميرة سعيدين

السعادة الحقيقية

والحق انه لم يكن ينقصها وهما على هذه الحال الطبيعية شيء من السعادة فقد تزوجا بطريقة بهجة وتساوما على الزواج مساومة ملذة· وكانت المصاعب التي تعترضهما ملذة كما كان جلوسها الى جانبه وهو يقوم باعماله ملذاً ايضاً وذلك لانها تحبه ويحبها فالمحبة تستر عيوباً كثيرة

اما السؤال عن حقيقة حاله فلم يكن يبرح ذهنها · واخيراً صعد الى شفتيها فلفظته بمنتهى الطهارة وقالت الم تقل لي مرة انه لا يوجد حسن غيرك

حسن ضرب يده وقال انا حسن النقاش ومن يحسن النقش مثلي ؟ اين الملوك والامراء كلهم يظهرون ويختفون وراء حجب الموت وينطفئ ذكرهم اما صناعتي فخالدة وبعد مئات من السنين اذا وقعت قطعة من عملي النفيس بين ايدي اصحاب الذوق يقولون هذه صنعها حسن ولا يسأل احد اي حسن لان الجميع يعرفون انه يوجد حسن واحد نقاش

عليا ما قيمتها ؟ أخرجت عن كونها قطعاً من خشب ؟

حسن ربما ياتي ايام انقش فيها على العظام وعَلَى العاج والرخام والبرونز

عليا : اتبقى كل ايام حياتك نقاشاً ؟

حسن : وماذا اصنع غير ذلك قال هذا كانه صبي لا يعرف من الدنيا غير عمله

عليا : اني احبك حباً يفوق الوصف وتناولت وجهه بيديها وقبلته· مهما عملت فانا راضية

اما حسن فلم يجب ولكنه عاد الى عمله واخذ في التنقل من بلد الى اخر وكان هو يدأب على عمله وهي تعوله وتدبر اموره وتشتري لوازم المعيشة وتطبخ بيديها وتبيع ما يصنع

الام النفس

عَلَى رغم شدة المحبة فقد كانت تمر بهما ايام عصيبة وكانت عليا في احيان تتمنى ان تنطلق في البكاء لتفرج ضائقة قلبها وكثيراً ما حدثتها نفسها ان تخاطب حسن قائلة آه ايها الحبيب الم تتأكد بعد اني احبك · لم يبق لي طاقة باحتمال هذا الحال هلمَّ نعود الى بلادك ونسترد مقامنا · ابقي عندك شك في محبتي ؟ الم يقنعك كل ما ضحيته من اجلك ؟! ولكنها كانت تكبح جماحها وتقول اذا كان يريد العودة الى حاله السابقة فليقل هو· انا لا اطالبه بذلك

ان هذا الشعور يفوق المحبة انه لعظمة متمكنة من النفس لا تنفصل عنها كل الحياة · هذه هي المحبة الصحيحة الخالية من كل عيب · هذه هي المحبة التي تنحدر بالامراء من كراسي العظمة وتخرجهم من قصور المجد وتحملهم على ازدراء جميع اسباب الشرف والهناء وتجعلهم يتحملون جميع متاعب الحياة ومشاقها بمحبة وسرور ودون ادنى تذمر هذه هي المحبة السعيدة

بعد سنين

مر سنتان على زواج عليا وحسن فرزقا غلاماً ومع ذلك فالسر بقي مكتوماً لان حسن كان ينتظر منها ان تطلب منه افشاءه كما كانت هي مصممة على ان لا تقول شيئاً اذا كان هو لا يريد ان يقوله من نفسه وبقيا على هذا الحال وحسن يدأب على عمله الى ان كبر الغلام وخرج مرة يلعب فرأى موكباً ملوكياً ورأى مع الموكب غلاماً على جواد جميل فجاء وقص على والده ووالدته الحكاية فسأله ابوه اتحب ان تركب مثل هذا الغلام فاعرب الولد عن سروره بذلك عندئذ لم يعد حسن يطيق صبراً عَلَى الكتمان فقال لامرأته انا الامير حسن ـ انا وريث والدك الوحيد هيا بنا نعود وناخذ مكاننا الذي خلقنا له ولكن لا ننسى انا من الشعب وقد عشنا معه وله وخبرنا المصاعب والمتاعب التي يعانيها فلنشعر معه ولنخفف عنه ولنساعده ولا نكن حملاً ثقيلا عليه

انتهت